فابصر فانه لا يجزي والفرق تحقق الياس في العمي
وعود البصر نعمة جديدة بخلاف المرض ولا يجزئ
إفاقة أقل من جنون قليلا للاكثر بخلاف مجنون
افاقة اكثره او استوى الامران فيجزي ويجزي معلق
عتقه بصفة كمدبر بان يجز عتقه بنية الكفارة او
يعلقه كذلك بصفة اخرى وتوجد قبل الاولى وذلك
لنفوذ تصرفه فيه كالو كان غير معلق عتقه بصفة
ويشترط كونه عند التعليق بصفة الاجزاء فلو قال
لعبده الكافر اذا اسلمت فانت حر عن كفارتي فاسلم لم
يجز ونصف رقيقين اعتقهما عن كفارته وباقيهما او
باقي احدهما كما استظهره الزركشي وغيره حر
معسرا كان المعتق او موسرا او رقيقا لكن يسري
اليه العتق بان كان الباقي له او لغيره وهو موسر
بخلاف ما اذا كان معسرا والفرق انه حصل مقصود
العتق من المخلص من الرق في الاول دون الثاني
وهذا من زيادتي ورقيقاه اذا اعتقهما عن كفارتيه
سواء صرح بالتشقيص كان قال عن كل من كفارتي
نصف

فرع تمسك هذا القول او ذهب بصره بجناية
فاخذت ديته لم تجزه استرقت واجيب
بان المجني عليه لم يملك الدية وانما ملكها
بصره بجناية ممن عتق فكأنه

نصف ذا ونصف ذا وهو ما اقتضاه اطلاق الاصل
اطلاقا كما صرح به الامام ويقع العتق مشتركا
في الاولى وغيره مشقص في الثانية وذلك لحصول
المقصود من اعتاق الرقيقين عن الكفارتين
بذلك لا أجزأ العتق المعلق كفارة عند وجود الصفة
كان يقول لرقيقه ان دخلت الدار فانت حر عن كفارتي
ثانيا ان دخلتها فانت حر عن كفارتي ثم يدخلهما فلا
يجزي عن كفارته لانه صحيح مستحق العتق بالتعليق
الاول فيقع عنه ولا مستحق عتق فلا تجزي ام
ولد ولا صحيح كتابة لانه عتقها مستحق بالايلاد
والكتابة فيقع عنهما دون الكفارة بخلاف فاسد
الكتابة ينجزي عتقه عن الكفارة ولان يعتق عليه
بتملكه بان يكون اصلا او فرعا فلو تملكه بنية كفارة
لم يجزه لان عتقه مستحق بجهة القرابة فلا يصرف
عنها الى الكفارة ولا شرط العتق لانه مستحق
بالشرط ولما ذكروا حكم الاعتاق عن الكفارة ولا
مشقص بشرط العتق لانه مستحق بعوض ثم استطرد

Copyright © King Saud University